مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 06 (20) 2024/11/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فقهاء المالكية في كتاب "ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أَعلام مذهب مالك " للقاضي عياض

. دراسة كمية . في الأَنتماءات القبلية .

فائز فتح الله عبد الوهاب محمود الرعاش*
دائرة التعليم الديني والدراسات الإِسلامية / قسم الثانويات الاسلامية /
ثانوية أُسيد بن حضير الإِسلامية .
Zasx7485@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/09/23 تاريخ القبول: 2024/11/02

الملخص

يُعتبر القاضي عياض (ت 544 هـ / 1149 م) من الأَئمة والعلماء البارزين الذين كان لهم دور كبير في نشر المذهب المالكي في الغرب الاسلامي وفي الاندلس ولقد تتلمذ على يديهِ الكثير من العلماء والفقهاء ، وكان له الكثير من المؤلفات والمصنفات ، ومنها التنبيهات المستنبطة على المدونة وكذلك الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، فضلاً عن كتابهُ " ترتيب المدارك وتقريب المسالك " الذي ذكر فيه فقهاء المالكية وكانوا حسب ترتيبهِ ، منهم من ينتمي الى قبيلة ومنهم الى بطن ومنهم الى فخذ ومنهم الى مدينة ومنهم الى حرفة ومنهم الى فكر مُعين ، ومنهم الى فِرقة مُعينة ، وكان عدد الفقهاء المالكية الذين ذكروا في كتابه " ترتيب المدارك " قُرابة الف وثلاثمائة وإِثنان وستون ، منهم ما يُقارب مائتان وثمانون فقيهاً ، ذكروا باسماء القبائل والبطون ، اَما الباقي فيرجعون الى مناطق ومِهن وغير ذلك ، ولقد إِتبعنا في بحثنا هذا المنهج الكمي الإحصائي ، الذي يقوم على تصنيف المعطيات وتحليلها وفق خطوات إِحصائية للخروج بنتائج شُبه دقيقة

الكلمات الدالة : سبتة ، القضاة ، مشارق ، المدينة ، فقهاء .

*المؤلف المرسل : فائز فتح الله عبد الوهاب محمود . الإِيميل : zasx7485@gmail.com

المقدمة

يُعتبر كتاب " ترتيب المدارك " للقاضي عياض السبتي من الكتب المهمة التي تُعتبر مرجعاً هاماً للباحثين وأَصحاب العلم ، فقد ذكر فيه فضل القران الكريم والسنة النبوية وفضل المدينة المنورة ، فضلاً عن ترجيح مذهب الإمام مالك وذكر شيوخهُ وتلاميذهُ ومن روى عنهُ ، وذكر القاضي عياض في كِتابهِ الفقهاء المالكية على شكل طبقات وكذلك حسب الحروف الهجائية ، ومنهم من ذكرهم بصورة منفصلة في بيان فضلهم ومكانتهم وعلمهم ، ومنهم من ذكرهم بصورة مقتضبة ، ومنهم من ذكر قبائلهم وبطونهم وعشائرهم ، وفي بعض الأحيان مِهنهم وصنائعهم وفكرهم ومكانتهم في المجتمع ، ومن الذين ذكرهم القاضي عياض الفقيه المالكي عبد الجبار بن الفتح بن المنتصر(ت499 هـ / 1105 م) الذي طلب العلم وعُمرهُ خمسة عشرة سنة وكان زاهداً(القاضي عياض ، 1970 ، ج4 ، ص 264) وكذلك الفقيه طُليب بن كامل اللخمي (ت 310 هـ / 922 م) وهو من كبار أصحاب مالك وطلابهُ ، وكان أَندلسي الأَصل (القاضي عياض ، 1970 ،ج 3 ، ص61) وكذلك الفقيه محارب بن قطن بن عبد الرحمن من اَهل قرطبة كان له الفضل والعلم والرأي وكانت وفاتهِ سنة (256 هـ / 869 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 4 ، ص 256) ، فضلاً عما سبق كان للقاضي مؤلفات وآثار علمية وكانت موارد كتابهِ متنوعة ،وأَمتاز منهجهُ بالأَمانة العلمية .

المبحث الأَول :

تناولنا في مبحثنا هذا نسب الفقيه عياض وسيرة حياته وطلبه للعلم ، والشيوخ التي تتلمذ على اَيديهم ، والمدن التي تنقل بينها في طلبهِ للعلم ، وكان له طلبة كثيرون ، ومن آثارهِ العلمية "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" و" جامع التاريخ " وغيرها ، وكانت وفاته في ليلة الجُمعة سنة (544 هـ / 1149 م) في مدينة مراكش

أَولاً :

نسبهُ : هو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي السبتي المالكي ولد سنة (476 هـ / 1083 م)(الذهبي ، 2006 ، ج 15 ، ص 49) ، ويحصب هي قبيلة التي ينتمي اليها وهي من حِمير (العمراني ، د . ت ، ج 2 ، ص 66 . 67) ، كان إماماً في اللغة والحديث النبوي والأَنساب والتاريخ (ابن خلكان ، 1900 ، ج3 ، ص 483) دخل الاندلس طالباً للعلم ومنها مدينة قرطبة التي درس الحديث فيها وجمعهُ ، وأَمتاز بالذكاء والفطنة (ابن

بشكوال ، 1966 ، ص 429) أَصلهُ من مدينة سبتة المغربية (ابن خلكان ، 1900 ، ج3 ، ص 485) وهو عربي الاصل وأَرتباطهُ بالامام مالك [1] من ناحيتين صلة القُربى والنسب فهما يُنتسبان الى قبيلة حِمير في اليمن، فضلاً عن الإقتداء بالامام مالك الذي كان اَهل المغرب على مذهبهِ (القيرواني ، 1985 ، ص 126 ـ 138) .

ثانياً :

تلقي العلم وطلبهُ : كانت نشاة القاضي عياض نشأه طيبة ومباركة ، وتربى في رعاية أُسرتهِ وكان حريص على اَخذ العلم وتلقى من الشيوخ ، وكانت بدايات طلبهُ للعلم في الكُتاب ، وفي التاسعة من عُمرهِ حفظ القران المجيد ، فضلاً عن ذلك أَتقن القراءات السبع (القاضي عياض ، 1982 ، ص 157) وأَخذ العلم من أَبيهِ أَبي الفضل (ت 451 هـ / 1059 م) ، وقرأَ مصنف النسائي (ت 303 هـ / 915 م) عن أبي بكر يحيى بن رزق (543 هـ / 1148 م) (ابن خلكان ، 1900 ، ج3 ، ص 485) ، وأَمتاز القاضي بالصوت الحسن في القراءة ، فضلاً عن علوم القران (القاضي عياض ، 1982 ، ص 4) ، ومن مشاهير شيوخهُ القاضي محمد بن عيسى التميمي (ت 505 هـ / 1111م) وابو القاسم عبد الرحمن المعافري (ت 478 هـ / 1085 م) وغيرهم (القاضي عياض ، 1982 ، ص 165) وعندما بلغ القاضي عياض الثلاثين من عُمرهِ توجه الى قرطبة خارجاً من سبته لطلب العلم وتلقي ذلك من العلماء والفقهاء وكلل ذلك الصبرُ عليه والمجاهدة فيهِ (حميتو ، 2011 ، ص 66) . وكانت أُولى ثمرات طلبهِ للعلم هي حصولهُ على الإجازات العلمية من علماء الاندلس والحجاز ومصر وإفريقية ومنهم أَبو بكر الطرطوشي (ت 520 هـ / 1126 م)(ولد القاضي عياض ، 1982 ، ص 6 ـ 13) .

وفي سنة (508 هـ / 1114م) عاد القاضي الى سبته وجلس لنشر العلم وعمرهُ ثلاثة عقود ونيف ، ثم تولى الشورى ثم القضاء سنة (515 هـ / 1121م) ، وفي سنة (531 هـ / 1136 م) تولى قضاء غرناطة وكان حسنُ السيرة لدى الناس ، وفي سنة (539 هـ / 1144 م) أُعيد الى قضاء سبته وفرح الناس بقدومهِ لأَدبهِ وبلاغتهِ وعلمهِ (ولد القاضي عياض ، 1982 ، ص 6 ـ 13) ، وابرز المدن التي طلب العلم فيها الجزيرة الخضراء وإشبيلية وقرطبة وسرقسطة ومرية وغرناطة وعاد منها بالإجازات العلمية (حميتو ، 2011 ، ص 66 ـ 67)

ثالثاً :

تلاميذ القاضي عياض وآثارِهِ العلمية :

جلس القاضي عياض للتدريس في سبته وغرناطة عندما كان قاضياً ، وكان لديهِ الكثير من الطلبة ومن أَبرزهم محمد بن خير الأشبيلي (ت 575 هـ / 1181 م) الذي كتب في الحديث والقاضي ابن زرقون محمد بن سعيد (ت 586 هـ / 1190 م) كذلك كتب في الحديث ، اَما ابن المقرئ علي بن محمد (ت 553 هـ / 1158 م) فقد كتب في اَصول الدين والحديث والسيرة (مخلوف ، 2003 ، ص 211 ، 221 ، 228) ، أَما آثارهُ العلمية فهي غزيرة ومُلِمة بِعِلمِهِ ، ومنها "الإِعلام بحدود بقواعد الإِسلام"(القفطي ، 1982 ، ج4 ، ص 332) وكتاب "الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم معانيها أَحكامها فضائلها" (ابن حيدر ، 2007 ، ص 510) و"المقاصد الحِسان فيما يلزم الإِنسان"(ابن الخطيب ، 1424 هـ ، ج 4 ، ص 193) و"إِختصار شرف المصطفى"(الجُندي ، 1995 ، ج 2 ، ص 388) "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى"(ابن خلكان ، 1900 ، ج3 ، ص 483) و"جمهرة رواة مالك" (القاضي عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 13) و"الغنية في شروح القاضي عياض" (ابن الخطيب ، 1424 هـ ، ج 4 ، ص 605) "اَجوبة القرطبيين" (ابن فرحون ، د . ت ، ج 2 ، ص 50) "الفنون الستة في أَخبار سبتة" ولهُ "ديوان شعر" (ابن الخطيب ، 1424 هـ ، ج 4 ، ص 193).

رابعاً:

وفاتهِ : توفي القاضي عياض سنة (544 هـ / 1149م) وقبل ذلك بأَيام خرج في غزوة وخرج معه أَصحابهُ لكنهُ مرض وأُذن له بالرجوع ، فاَقام ثمانية أَيام ثم توفي في ليلة الجُمعة في التاسع من جمادى الآخرة ودفن في باب أَيلان اَحد اَبواب المدينة داخل السُور الذي يُحيط بمدينة(ولد القاضي عياض ، 1982 ، ص 13) مراكش (ابن خلكان ، 1900 ، ج 3 ، ص 485) .

خامساً :

التعريف بالكتاب : ذكر القاضي عياض في كتابهِ " ترتيب المدارك " فضل المدينة المنورة وآثارها ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وفضل علم أَهل المدينة ورجوع العلماء الى عمل أَهل المدينة ، وذكر مذهب الإمام مالك والدليل في وجوب تقليدهِ ، فضلاً عن خُلقُهُ وملبسهُ ومسكنهُ ومطعمهُ وأَهل بيتهِ ، وقول أَهل العلم في الإِمام مالك وتآليف المؤطأ [2] ، ومحنة الإمام مالك وعلاقتهِ مع العلماء وقولهم فيهِ ووفاتهِ ، وذكر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

القاضي عياض مشاهير الرواة الذين روؤا عن الإمام سواء كانوا شيوخ اَو تلاميذ ، البعض منهم ذكرهم على شكل طبقات وهؤلاء تُوفوا قبل الإمام مالك بعشرين سنة أَو ثلاثين سنة وأَقل من ذلك مثل سُليمان بن مهران الأَعمش (ت 148 هـ / 765 م) الذي توفي قبل الإمام ب إحدى وثلاثين سنة ، وكذلك سفيان بن سعيد الثوري (ت 161 هـ / 777 م) توفي قبلهُ بنحو عشرين سنة وغيرهم (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 173) ، وذكر القاضي الذين روؤا عن الإمام مالك من اَهل العراق والحجاز واليمن والأَندلس والشام والقيروان ، وذكر بعضهم حسب الحروف الهجائية ، وكان تقسيم القاضي لاَصحاب مالك الى طبقات ثلاثة ، الأُولى تمثلت من كان عِلمهُ في فترة حياتهِ ووفاتهِ مقاربة لوفاتهِ ، والثانية من عُرف بالملازمة والصحبة لهُ (الإمام مالك) مع الفقه والرواية ، والثالثة كان هؤلاء صِغار السن جالسوا الإمام وسمعُوهُ وكانوا اَتباع اَتباعِهِ ، ثم بقية الفقهاء المالكية تم ترتيبهم تِباعاً (القاضي عياض ، 1970 ، ج3 ، ص 1) ، ثم ذكر القاضي هؤلاء الفقهاء وبينَ طبقاتهم وزمانهم وفضائلهم والآثار التي تركوها (الذهبي ، 2006 ، ج 20 ، ص 215) .

المبحث الثاني :

تناولنا في مبحثنا هذا موارد القاضي عياض التي اَعتمد عليها في تأليف كتابهِ فكانت متنوعة وكثيرة ، كما ذكرنا منهجهُ الذي إمتاز بالأمانة العلمية ، فضلاً عن ذلك ذكرنا القبائل والبطون التي ينتمي إليها الفقهاء المالكية ، ومراتبهم حسب قبائلهم .

أَولاً : موارد القاضي عياض في كتابهِ ومنهجهُ :

إعتمدَ القاضي عياض في كتابهِ على كثير من المصادر منها الأَندلسية عندما رحل الى الأَندلس والمشرقية على الرغم من أَنهُ لم يرحل الى المشرق لكنهُ التقى بعلمائهِ في مدينة سبتة ، فضلاً عن الإجازات التي كانت تُرسل لهُ من المشرق ، والمصادر المغربية ومنها مدينة سبتة التي وفد يليها العُلماء (مُراد ، 2004 ، ص 24 ـ 40 ـ42) ، ومنها كتاب " رياض النفوس " الذي إعتمد عليه في تراجم فُقهاء المالكية في إفريقية (المالكي ، 1994 ، ص 27) وكتاب" التبصرة "الذي قال في مؤلفهِ "كان مُفتياً مُتفنناً جيد النظر حسن الفقه جيد الفهم ..." (الربعي ، 2011 ، ص 17) وكتاب الحسن بن إسماعيل الضراب (ت 391 هـ / 1002 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 9) وكتاب " تاريخ بغداد " لمؤلفهِ أَبي بكر أَحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت 463 هـ / 1071 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 45) ومن مواردهِ الأُخرى كتاب " من فضائل المدينة الحجة إليها " لمؤلفهِ أَبي عبد الله التستري (ت

454 هـ / 1062 م)(ابن فرحون ، د.ت . ج1 ، ص 247) و هو من المصادر التي عَولَ عليها القاضي عياض (القاضي عياض ، 1970 ، ج1 ، ص 12) ، وأَخذ من ابراهيم بن محمد بن ابي دليم (ت 183 هـ / 788 م) وهو من تلاميذ الإمام مالك وروى عنهُ ، وذكر رواة مالك من المغاربة والاندلسيين والمصريين والقرويين (القاضي عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 6 ـ7) ، فضلاً عن كُتب السير والفقه .

أَما منهجَهُ :

فكان يمتاز بالأَمانة العلمية والدقة في إِيراد الخبر الصحيح(القاضي عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 41 ـ43) وركز في الترجمة على الجانب العلمي والأخلاقي والديني للمترجم لهُ ، فضلاً عن ذكر المواقف المهمة التي تثبت زهدهُ وتقواهُ (ابن الجوزي ، 1992 ، ج 11 ، ص 113) ، وكان يستخدم عبارات الجرح والتعديل مثل ثقة وصدوق وغيرها ، فضلاً عن تصحيح الأَخطاء التي ذكرت في المصادر التي إِنتقى منها معلوماتهِ (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 513 ـ 522 ـ 524) . وفي كونهِ مؤرخاً أَستخدم الفاظ نقد . ومن خلال اَسلوبهِ كان يرجح الرويات بعضها على البعض الاخر، ويُناقش الآراء الفقهية (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 18) ، وعند سماعهِ الرواية كان يتحقق ويتحرى ويدقق فيها حتى يصل الى الحقيقة لشخص المترجم لهُ ، وفي نفس الوقت ذكر الجوانب السلبية والايجابية للشخص ، وكان أَسلوبهُ ومنهجهُ في الترجمة يتراوح ما بين الإطالة في تراجم معينة والإيجاز في الأُخرى (صاحب ، 2019 ، ص 227 ـ 228) ، فضلاً عما تقدم كانت ترجمتهُ تضم الإِسم والكُنية ومن روى عنهُ ومكانة بين العلماء والزهد وطلب العلم والفضائل ، مع ذكر الشعر لمن كان لهُ نصيبٌ فيهِ ، ومنهجهُ في الرواية والحديث (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 36 وبعدها) ، وذكر من تولى القضاء منهم ومن تمتع بالكرم والحلم في التعامل مع أَقرانهِ (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 68 وبعدها) كما ذكر القاضي من تعرض من الفقهاء المالكية الى المِحن ومنها السجون والإِبعاد (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 98 وبعدها) . والتقسيم الزمني والمكاني كان حاضراً في تراجمهِ حيث بدأَ بالفقهاء المعاصرون للإِمام مالك ثم الذين يلونهم ، اَما المكان فكانت المدينة المنورة ثم الأندلس والمغرب وغيرها ، فضلاً عما ذكرنا فقد ركز القاضي عياض في كتابهِ على العلماء والفقهاء المالكية منذ عصر الامام مالك (ت 179 هـ / 795 م) إلى عصرهِ.

ثانياً : القبائل والبطون التي ينتمي اليها الفقهاء المالكية :

ذكر القاضي عياض في كتابهِ '' ترتيب المدارك وتقريب المسالك '' الفقهاء المالكية وكان عددهم ما يُقارب الف وثلاثمائة وخمسون فقيهاً ، منهم ما يُقارب مائتان وخمسة وسبعون ينتمون الى قبائل والبطون ، سواء كانوا قبائل قحطانية أَو عدنانية ، أَما بقية الفقهاء المالكية المذكورين في كتابهِ بعضهم يُنسبون الى المهن التي كانوا يعملون فيها مثل (القلانسي)وهي مهنة تعود للأَجداد وتقوم على صناعة القلانس ومفردها قلنسوة (السمعاني ، 1962 ، ج10 ، ص 531) ، ومرة يُنسب الفقيه الى الشيء الذي يبيعهُ ويُتاجر بهِ مثل الفقيه أَبو جعفر محمد بن موسى (الجُبني)الذي كان يبيع الجُبن (السمعاني ، 1962 ، ج 3 ، ص 196) ، ومرة يُنسب الفقيه الى منطقة تمتاز بشيء مُعين مثل الفقيه ابو بكر بن عثمان (السبخي) (ت 553 هـ / 1158 م) ، والسبخة منطقة تمتاز بوجود الملح فيها (السمعاني ، 1962 ، ج 7 ، ص 56) ، وفي بعض الاحيان يكون لإسم الفقيه المالكي مدلولان مثل (الثوباني) فهي تعني في الاول أَبي ثُوبان المرجي ، وفي الثاني تعني ثُوبان مولى ''الرسول محمد صلى الله عليه وسلم '' الذي دُفن في عمواس في الشام (ت 54 هـ / 674 م) (السمعاني ، 1962 ، ج3 ، 151) ، وفي بعض الاحيان يُنسب الى مكان مُقدس مثل اَبو طاهر (الحرمي) (ت 403 هـ / 1012 م) نسبة الى الحرم المكي (السمعاني ، 1962 ، ج 4، ص 131) وفي بعض الاحيان يُعطي الاسم معنيان مثل (الحربي) فهو يعني في الاول مدينة في بغداد ، وفي الثاني يعني قبيلة من هوزان المضرية (السمعاني ، 1962 ، ج 4 ، ص 116) ، وفي بعض الأَحيان يُنسب الفقيه المالكي الى مُدن مثل (اليمامة)[3] التي نزل بها مُسيلمة الكذاب (ت 12 هـ /633 م) مُدعي النبوة(السمعاني ، 1962 ، ج 13 ، ص 522)، وذكر الفقيه المالكي في مواضع أُخرى بأَسماء مثل (البكري) وهو يحمل مدلولان الاول يعني النسبة الى ''الخليفة الاول أَبي بكر الصديق رضي الله عنهُ '' (ت 13 هـ / 634 م) والثاني الى قبيلة بكر بن خُزيمة بن كنانة (السمعاني ، 1962 ، ج 2 ، ص 292) أَو يُنسب الفقيه الى شيء ثمين يَبيعَهُ ويُتاجر بهِ مثل (الجوهري) اي الذي يبيع الجواهر(السمعاني ، 1962 ، ج 3 ، ص 421) ، وفي بعض الاحيان يُنسب الفقيه المالكي الى نوع من اَنواع الاقمشة مثل (الكتاني) أَي الذي يبيع الكِتان (السمعاني ، 1962 ، ج 12 ، ص 5)

ثالثاً : مراتب الفقهاء المالكية في كتاب (ترتيب المدارك) حسب قبائلهم :

كان عدد الفقهاء المالكية الذين ذكروا في الكتاب اَعلاه وهم ينتمون الى قبائل وبطون شتئ ما يُقارب مائتان وثمانون فقيهاً ، وكانت قبيلة قريش[4] في المرتبة الاولى حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية منها ثلاثة

وثمانون فقيهاً وكانت نسبتهم (64،29 %) وكان ابرزهم سعيد بن صالح بن هشام المخزومي وكان من اَصحاب الامام مالك وكان يُعلم الناس من صلاة الغداة (وقت طلوع الشمس) الى الليل (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 287) ، وكذلك الفقيه اسماعيل بن عمر المخزومي (ت 283 هـ / 896 م) الذي كان من الفقهاء المالكية ولديهِ علم الإَعراب والشعر ورحل حاجاً (القاضي عياض ، 1970 ، ج 6 ، ص 123) ، وفي المرتبة الثانية حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية من القبائل المضرية [5] إثنان وأَربعون فقيهاً وكانت نسبتهم (15 %) ومن ابرزهم حبيب بن نصر بن سهل التميمي (صاحب مظالم سحنون)[6] وكان فقيهاً (ت 287 هـ / 900 م) في شهر رمضان وقبل وفاته جمع مسائل سحنون وسماها الأَقضية (القاضي عياض ، 1970 ، ج 4 ، ص 369 ـ 370) ، وفي المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة مُذحج [7] ثلاثون فقيهاً ، وكان من أَبرزهم عباد بن عباد المهلبي (ت 325 هـ / 936 م) وفليح بن سُليمان المدني (ت 197 هـ / 812 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 174) وكانت نسبتهم (71، 10 %) ، وفي المرتبة الرابعة حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة الأزد [8] ثلاثة وعشرون فقيهاً ، وكانت نسبتهم (21 ، 8 %) وكان من ابرزهم عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي (ت 213 هـ / 828 م) الذي كان رجلاً فاضلاً عابداً زاهداً ومهتم بالحديث (القاضي عياض ، 1970 ، ج 6 ، ص 124) ، وفي المرتبة الخامسة حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة تميم [9] أَربع عشرة فقيهاً وكانت نسبتهم (5 %) وكان من ابرزهم يحيى بن يحيى التميمي (ت 234 هـ / 848 م) الذي ادخل المذهب المالكي الى خُراسان وبلاد ما وراء العراق من بلاد المشرق القاض عياض ، 1970 ، ج 1 ، ص 24) ، وفي نفس المرتبة كانت قبيلة كنانة [10] حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية من هذه القبيلة أربع عشرة فقيهاً وكانت نسبتهم (5%) ، وكان من ابرزهم ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الكناني المعروف بابن الكاتب (ت 361 هـ / 791 م) وهو من فقهاء القيروان كان موصوفاً بالعلم والفقه وكان ذو حجة في المناظرة وله كتاب في الفقه يتكون من مائة وخمسون جُزءاً (القاضي عياض ، 1970 ، ج 7 ، ص 252 ـ253) .

وفي المرتبة السادسة بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة المعافري [11] اَحد عشر فقيهاً وكانت نسبتهم (4 %) وكان منهم طالوت بن عبد الجبار المعافري (ت 296 هـ / 908 م) ، قال عنه ابو بكر بن القوطية (ت 367 هـ / 977 م) ، كان ممن اَخذ عن مالك بن اَنس ونظرائهِ من اَهل العلم والفضل والصلاح (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 340) ، وفي المرتبة السابعة بلغ عدد الفقهاء المالكية

من قبيلة الغافقي [12] تسعة وكانت نسبتهم (3 %) وكان منهم عنبسة بن خارجة الغافقي (ت 154 هـ / 770 م) سمع من الامام مالك وسفيان الثوري (ت 161 هـ / 777 م) والليث بن سعد (ت 175 هـ / 791 م) وكان شيخاً عالماً وتفنن في الحديث واللغة والفقه وكان ثقة (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 317) ،وفي المرتبة الثامنة بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة المري [13] ثمان وكانت نسبتهم (85، 2 %) وكان منهم الفقيه سليمان بن نصر بن منصور (ت 291 هـ / 903 م) وكان جدهُ من غطفان وسمع من سحنون بن سعيد (ت 240 هـ / 854 م) وحج مرات عديدة وكانت وفاتهِ (260 هـ / 873 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 4 ، ص 265) . وكذلك في المرتبة الثامنة بلغ عدد الفقهاء المالكية من حمير [14] ثمان وكانت نسبتهم (85 ، 2 %) ومنهم الفقيه يزيد بن هارون بن خالد الأصبحي (ت 204 هـ / 819 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 223) ، وفي المرتبة التاسعة بلغ عدد الفقهاء المالكية من تنوخ [15] سبعة فقهاء وكانت نسبتهم (5، 2 %) ومنهم الفقيه ابو سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي (القاضي عياض ، 1970 ، ج 4 ، ص 45) .

وفي المرتبة التاسعة بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة قُضاعة [16] سبعة فقهاء وكانت نسبتهم (5، 2 %) وكان منهم الفقيه ابو بكر محمد بن سليمان (ت 403 هـ / 1012 م) من فقهاء المالكية بالفسطاط والمدرسين في جامعتها (القاضي عياض ، 1970 ، ج 5 ، ص 278) ، وفي المرتبة التاسعة كذلك بلغ عدد الفقهاء المالكية من قبيلة لخم [17] سبعة فقهاء وكانت نسبتهم (5، 2 %) وكان منهم الفقيه طُليب بن كامل اللخمي (ت 225 هـ / 839 م) وهو من كبار اَصحاب مالك وطُلابهُ ، اَصلهُ من الاندلس وسكن الاسكندرية وكانت وفاتهِ (173 هـ / 789 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 61) ،وفي المرتبة العاشرة بلغ عدد الفقهاء المالكية من البيت الجعفري [18] ثلاثة وكانت نسبتهم (1,071%) وكان منهم الفقيه داود بن عبد الله بن ابي الكرم الجعفري (ت270 هـ / 883 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 188) ،وفي نفس المرتبة الرفاعي [19] بلغ عدد الفقهاء المالكية ثلاثة وكانت نسبتهم (071 ، 1 %) وكان منهم الفقيه عبد الملك بن مهران الرفاعي (ت 212 هـ / 827 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 206) ، وكذلك في نفس المرتبة السكوني [20] حيث بلغ عدد الفقهاء المالكية ثلاثة وكانت نسبتهم (1,071%) وكان منهم الفقيه عقبة بن خالد السكوني (ت 193 هـ / 808 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 212) ، وفي المرتبة

الحادي عشر بلغ عدد الفقهاء المالكية من خُزاعة [21] إثنان وكانت نسبتهم هي (0,71%) ومنهم الفقيه محمد بن الضحاك بن عثمان الخُزاعي (ت 287 هـ / 900 م) وكان من جُلساء مالك ويروي عنهُ وخلف اَباهُ في العلم والادب (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 169) ، وكذلك في المرتبة الحادي عشر بلغ عدد الفقهاء المالكية من البكري [22] إثنان وكانت نسبتهم (0,71%) ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد البكري المعروف ابو المطرف (ت 423 هـ / 1031 م) كان أحد الحفاظ (القاضي عياض ، 1970 ، ج 7 ، ص 199) ، وفي نفس المرتبة بلغ عدد الفقهاء المالكية إثنان من (العتقي) [23] وكانت نسبتهم (0,71%) ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن القاسم (ت 191 هـ / 806 م) واَصلهُ من الشام من مدينة الرملة وسكن مصر وكان رجلاً صالحاً ورواياته في المؤطأ صحيحة (القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 260) ، وفي المرتبة الحادي عشر (الحارثي) [24] بلغ عدد الفقهاء المالكية إثنان وكانت نسبتهم (0,71%) اَحدهما محمد بن عبد الله بن سنان الحارثي (ت 227 هـ / 841 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 194) ،وكذلك في نفس المرتبة السعدي [25] بلغ عدد الفقهاء المالكية إثنان وكانت نسبتهم (0,71%) ومنهم عبد الملك بن العاصي بن محمد السعدي القرطبي (ت 470 هـ / 1077 م) رحل في طلب العلم وعُمرهُ ثلاثة عشر سنة ذهب الى القيروان ومصر والشام (القاضي عياض ، 1970 ، ج 6 ، ص 145) .

وفي المرتبة الثانية عشر(الثعلبي) [26] بلغ عدد الفقهاء المالكية واحد وكانت نسبتهم (0,35%) وهو الفقيه ابو عمر احمد بن عبد الله بن الزبير الثعلبي (ت 350 هـ / 961 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج8 ، ص 93) ، وفي نفس المرتبة (المنقري)[27] بلغ عدد الفقهاء المالكية واحد وكانت نسبتهم (0,35%) وهو الفقيه عمر بن محمد المنقري (ت 379 هـ / 989 م) (القاضي عياض ، 1970 ، ج 2 ، ص 211) ، وكذلك في نفس المرتبة(الكلبي) [28] ، بلغ عدد الفقهاء المالكية واحد وكانت نسبتهُ (35، 0%) وهو الفقيه سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع الكلبي (ت 175 هـ / 791 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 8 ، ص 15)، وكذلك في نفس المرتبة (المحاربي)[29] بلغ عدد الفقهاء المالكية واحد وكانت نسبتهُ (0,35%) وهو الفقيه ثابت بن يزيد المحاربي (ت 170 هـ / 786 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 3 ، ص 16) ، وكذلك في نفس المرتبة العامري[30] بلغ عدد الفقهاء المالكية واحد وكانت نسبتهُ (35، 0%) وهو الفقيه حسن بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مطر العامري (ت 430 هـ / 1038 م)(القاضي عياض ، 1970 ، ج 5 ، ص 281)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

،وفضلاً عن ذلك تبين لنا من خلال جدول أن القبائل القحطانية[31] كان عددها (10) ، أما القبائل العدنانية [32] كان عددها (11) والقبائل التي تضمنت بطون عدنانية وقحطانية كان عددها (5) .

وكل ما ذكرناهُ من النسب فيما يخص الفقهاء المالكية وعددهم ينظر جدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يُوضح فيه اسم القبيلة والبطون القبلية وعدد الفقهاء المالكية لكل منها مع ذكر النسبة المئوية والمرتبة .

ت	اسم القبيلة والبطون القبلية	قحطانية أَم عدنانية	عدد الفقهاء المذكورين منها	النسبة المئوية للعدد الكلي	المرتبة
1	قريش	عدنانية	83	%29,64	الاولى
2	المضرية	عدنانية	42	%15	الثانية
3	مُذحج	قحطانية	30	%10,71	الثالثة
4	الأَزد	قحطانية	23	%8,21	الرابعة
5	تميم	عدنانية	14	%5	الخامسة
6	كنانة	عدنانية	14	%5	الخامسة
7	المعافري	قحطانية	11	%4	السادسة
8	الغافقي	عدنانية	9	%3	السابعة
9	المري	عدنانية	8	%2,85	الثامنة
10	حِمير	قحطانية	8	%2,85	الثامنة
11	تنوخ	قحطانية	7	%2,50	التاسعة
12	قُضاعة	قحطانية	7	%2,50	التاسعة
13	لخم	عدنانية	7	%2,50	التاسعة
14	الجعفري	عدنانية	3	%1,071	العاشرة
15	الرفاعي	قحطانية	3	%1,071	العاشرة
16	السُكوني	قحطانية	3	%1,071	العاشرة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

17	خُزاعة	قحطانية	2	%0,71	احدى عشرة
18	البكري	عدنانية	2	%0,71	احدى عشرة
19	العتقي	قحطانية / عدنانية	2	%0,71	احدى عشرة
20	الحارثي	قحطانية / عدنانية	2	%0,71	احدى عشرة
21	السعدي	قحطانية / عدنانية	2	%0,71	احدى عشرة
22	الثعلبي	قحطانية / عدنانية	1	%0,35	اثنى عشرة
23	المنقري	عدنانية	1	%0,35	اثنى عشرة
24	الكلبي	قحطانية	1	%0,35	اثنى عشرة
25	المحاربي	عدنانية	1	%0,35	اثنى عشرة
26	العامري	قحطانية / عدنانية	1	%0,35	اثنى عشرة

الباحث : م .د. فائز فتح الله عبد الوهاب محمود .

تحليل النتائج :

تبين لنا من خلال دراستنا أَن القاضي عياض أَحد أَبرز العُلماء في المغرب الذي تتلمذ على يديهِ الكثير من العلماء والفقهاء ، وكان لكتابهِ " ترتيب المدارك وتقريب المسالك" دوراً في إثراء المكتبة الاسلامية بالمعلومات عن الفقهاء المالكية في المشرق والمغرب ، فقد تضمن أَكثر من الف وثلاثمائة فقيه ، وكان هؤلاء ينتمون الى قبائل وبطون وأَفخاذ ، وفي بعض الاحيان الى مهن وفرق ، وأَتضح لنا اَن قبيلة قريش كانت في المرتبة الاولى وكان عدد الفقهاء الذين ذكروا منها 83 فقيه ، وكان عدد المراتب إِثنى عشر مرتبة ، أَخرها العامري ، وكانت القبائل أَنفة الذكر منها القحطانية ومنها العدنانية ،ومن خلال دراستنا هذه نوصي

بأستخدام المنهج الكمي في الابحاث الذي يُستخدم فيه الجداول لدراسة ظواهر متعددة اجتماعية وتطبيقية وترجمة ذلك بالارقام ، ثم الخروج بنتائج شبه دقيقة ، وفي نفس الوقت غير ثابتة إذا حدثت متغيرات جديدة

الخاتمة :

القاضي عياض (ت 544 هـ / 1149 م) أحد الفقهاء المالكية الذين أسهموا في نشر المذهب المالكي في المغرب والاندلس و تتلمذ القاضي عياض على يد العلماء والفقهاء ومنهم ابو بكر الطرطوشي (ت 520 هـ / 1126 م) ومحمد بن عيسى التميمي (ت 505 هـ / 1111 م) وغيرهم من الأَعلام ، ولم يكن شيوخهُ من المغرب فحسب ، بل كانوا من الاندلس والمشرق الإسلامي بلغ عدد الفقهاء المالكية في كتابهِ '' ترتيب المدارك '' ما يقارب الف وثلاثمائة وثمانون فقيهاً ، منهم مائتان وثمانون تقريباً ممن ذكرت قبائلهم وبطونهم وأُسرهم وإنقسمت القبائل في كتابهِ الى قحطانية وعدنانية والبعض الاخر بطون قحطانية وبطون عدنانية ، فكانت القحطانية عشرة قبائل ، أما العدنانية فكانت إحدى عشرة قبيلة، بينما القبائل التي فيها القحطانية والعدنانية فكانت خمسة كانت المراتب التي حصلت عليها القبائل والبطون من خلال دراستنا لكتاب '' ترتيب المدارك '' إثنا عشرة مرتبة الاولى كانت لقبيلة قريش ، اما الثانية عشرة والاخيرة فكانت لعدة قبائل منها المنقري والثعلبي والمحاربي من خلال دراسة ترجمة القاضي عياض ظهر له الكثير من المؤلفات في مجال العقيدة والحديث والسيرة والتراجم والتاريخ ،فضلاً عن الادب واللغة حفظ لنا هذا المؤلف تُراث المذهب المالكي من خلال تخليد سيرة الفقهاء المالكية ، كما سهل الرجوع اليهم عن طريق تقسيمهم الى طبقات و يُعد المنهج الكمي من المناهج المهمة والعملية ، ويمكن استخدامه في الدراسات الانسانية بشكل واسع والخروج بنتائج شبه دقيقة وابرز توصياتنا للباحثين استخدام المناهج الاحصائية التي تعزز من دقة المخرجات ، وربط هذه المخرجات مع السياق العملي والنظري أثناء البحث ، فضلاً عن هذا استخدام المنهج التحليلي والوصفي لدعم النتائج ودعوة المؤسسات التعليمية الجامعية الى اقامة ورش عمل ومحاضرات الى طلبة الجامعات لتدريب على استخدام المنهج الكمي والاحصائي في دراساتهم النظرية والتطبيقية ، باستخدام برامج وادوات الحاسوب مثل :

.executable/excel/Word

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Conclusion

Judge Ayyad (d. 544 AH / 1149 AD), one of the Maliki jurists who contributed to the dissemination of the Maliki doctrine in Morocco and Andalusia , Judge Ayyad was educated by scholars and jurists, including Abu Bakr al-Tartushi (d. 520 AH / 1126 AD), Muhammad bin Isa al-Tamimi (d. 505 AH / 1111 AD) and other scholars. His sheikhs were not only from Morocco, but also from Andalusia and the Islamic East,The number of Maliki jurists in his book " Arrangement of Perceptions " was approximately one thousand three hundred and eighty jurists, including approximately two hundred and eighty who mentioned their tribes, bellies and families ,In his book, the tribes were divided into Qahtaniyah and Adnaniyah, and others were the bellies of Qahtaniyah and the bellies of Adnaniyah. Qahtaniyah was ten tribes , while Adnaniyah was eleven tribes , while the tribes in which Qahtaniyah and Adnaniyah were five , The ranks obtained by the tribes and bellies through our study of the book "The Order of Perceptions " were twelve ranks. The first was for the tribe of Quraysh , while the twelfth and last were for several tribes, including Al-Mengri, Al-Thalabi and Al-Muharbi ,Through studying the translation of Judge Ayyad, a lot of literature appeared to him in the field of doctrine, hadith, biography, translations and history , as well as literature and language , This author preserved for us the heritage of the Maliki doctrine by immortalizing the biography of the Maliki jurists, and it was also easy to refer to them by dividing them into classes ,The quantitative approach is one of the important and practical approaches, and it can be used in human studies extensively and produce almost accurate results ,The most prominent of our recommendations to researchers is the use of statistical methods that enhance the accuracy of the outputs , and linking these outputs with the practical and theoretical context during the research , as well as using the analytical and descriptive approach to support the results ,Inviting university educational institutions to hold workshops and lectures for university students to train on the use of the quantitative and statistical approach in their theoretical and applied studies, using computer programs and tools such as :

Word /excel/executable.

التعليقات :

1. الامام مالك : إمام دار الاهجرة ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي وينتمي الى قبيلة حمير التي ترجع الى قحطان ، ولد سنة (93 هـ / 711 م) وتوفي (179 هـ / 975 م) وكانت ولادتهُ بالمدينة المنورة . القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ج1 ، ص 119 .

2. المؤطأ : أَلفهُ الامام مالك واتفق الباحثين على أَنهُ كتاب فقه وحديث مع ان الغرض من تأَليفهِ ليس تجميع الحديث بل التعريف بالمبادئ الفقه وتأتي الاحاديث لتعضيد المبادئ . الهنتاتي ، المذهب المالكي ، ص 190 .

3 . اليمامة : وهي منطقة بين الحجاز واليمن يكثر فيها النخيل والاشجار وكانت سابقاً منازل طسم وجديس من ذرية "نوح عليه السلام" . زكريا بن محمد القزويني ، آثار البلاد وأَخبار العباد ، ص 131 .

4. قريش : بضم القاف وفتح الراء وفي اَخرها شين مُعجمة ، هذه النسبة الى قريش وهم عدة قبائل وفيمن يُنسب اليعم كثرة لا يُحصون وقريش هم ولد فهر بن مالك وسُميت قريشاً لما جمعهم قصي بن كلاب بمكة والتقرش التجمع . ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج 3 ، ص 25 ، 30 .

5. المضرية : بضم الميم وفتح الضاد نسبةً الى مضر بن نزار وهو الشعب المعروف الذي تُنسب اليه قريش وغيرها ، ووهو وربيعة بن نزار صريح ولد اسماعيل بن "ابراهيم عليه السلام" ويُنسب الى مُضر خلقٌ كثير ومنهم العلماء . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 222 .

6 . سحنون : وهو أَحد الفقهاء المالكية واسمهُ عبد السلام وسمي سحنون لِحدتِهِ في المسائل ، اخذ العلم من القيروان على يد عدة شيوخ منهم بهلول ورحل الى مصر لطلب العلم وكذلك الحجاز . القاضي عياض ، ترتيب المدارك ، ج 4 ، ص 45 ـ 55 .

7 . مُذحج : بفتح الميم وسكون الذال نسبة الى مُذحج وهو مالك بت أَدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وتنسب الى مُذحج قبائل كثيرة وعظيمة . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 186 .

8 . الأَزد : وهي قبيلة عربية قحطانية تُنسب الى الغوث بن ليث بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان . البدراني ، طبقات العرب ، ص 83 .

9. تميم : وهي قبيلة عربيية عدنانية تنسب الى طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . البدراني ، لسان العرب ، ص 122 .

10 .كنانة : وهي تتكون من قبائل واجداد وبطون تنسب الى خُزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 112 .

11 . المعافري : بفتح الميم والعين نسبة الى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أَدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 229 .

12 . الغافقي : نسبة الى غافق بن العاص بن عُمر (هذا رأي) والاخر يرجع الى غافق وهو بطن من الازد . ابن الاثير ، اللباب ، ج 2 ، ص 373 .

13 . المري : وهي تحمل معنيان في كتاب ترتيب المدارك لان من الفقهاء المالكية من يُنسب الى مري بفتح الميم وتشديد الراء نسبة الى مر بن عمرو بن الغوث من طيء ، اما اذا بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء فهي تعني مدينة من مدن الاندلس .ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 201 .

14. حِمير : وهي من أَصول القبائل في اليمن ويرجع اليها الكثير من العلماء والفقهاء . ابن الاثير ، اللباب ، ج 1 ، ص 393 .

15 . تنوخ : بفتح التاء وضم النون وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً في البحرين وتحالفوا على التناصر فقاموا هنالك فسموا تنوخاً والتنوخ تعني الاقامة . ابن الاثير ، اللباب ، ج 1 ، ص 225 .

16. قُضاعة: وهو شعب يتكون من عدة قبائل منهم كلب وبلي وجُهينة وقد اختلف في قضاعة فقيل من معد وقيل من اليمن . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 43 .

17 . لخم : وهي قبيلة من اليمن نزلت في الشام ولخ اسمه مالك بن عدي ويرجع الى قحطان . ابن الثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 130 .

18. الجعفري : بفتح الجيم وسكون العين النسبة الى رجلين الاول "جعفر بن ابي طالب الطيار" رضي الله عنه ، والثاني الى محمد بن اسماعيل الصادق . ابن الاثير ، اللباب ، ج 1 ص 283 .

الرفاعي : نسبة الى رفاعة بن نصر بن مالك وهو من جهينة . ابن الثير ، اللباب ، ج 2 ، ص 32 .

19.

20. السُكوني : نسبة الى سسُكون وهو بطن من كندة وهو السون بن اشرس . ابن الاثير ، اللباب ، ج2 ، ص 125 .

خُزاعة : نسبة الى عمرو بن ربيعة وهي قبيلة كبيرة . ابن الاثير ، اللباب ، ج1 ، ص 439 . 21 .

22 . البكري : بفتح الباء وسكون الكاف نسبة الى ابي بكر الصديق وكذلك الى بكر بن وائل والثالث نسبة الى بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والرابع نسبة الى بكر بن عوف بن النخع . ابن الاثير ، اللباب ، ج 1 ، ص 170 .

23. العتقي : نسبة الى العتقيين والعتقاء ليسوا من قبيلة واحدة وإنما من قبائل شتى منهم حجر حمير ومن كنانة مضر ومن سعد العشيرة . السمعاني ، الانساب ، ج 9 ، ص 226 .

24 . الحارثي : نسبة الى قبائل منها بني حارثة من الخزرج ، ومنهم من بني حارثة بن مالك التي ترجع الى قحطان . السمعاني ، الانساب ، ج 4 ، ص 8 ـ 9 .

25 . السعدي : نسبة الى عدة قبائل ، منها سعد بن بكر بن هوزان ، والى سعد تميم والى سعد جُذام والى سعد بن ابي وقاص . ابن الاثير ، اللباب ، ج 2 ، ص 117 .

26 . الثعلبي : نسبة الى قبائل ومواضع ، فاما المنتسب الى قبيلة فالى ثعلبة بن سعد التي ترجع الى غطفان . ابن الاثير ، اللباب ، ج 1 ، ص 237 .

27 . المنقري : نسبة الى منقر بن عبيد بن مقاعس اسمه الحارث بن عمرو يرجع الى تميم . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 264 .

28. الكلبي : نسبة الى كلب بن قُضاعة بن حمير التي ترجع الى قحطان . البدراني ، طبقات العرب ، ص 83 .

29 . المحاربي :وهو ينسب الى عدة اشخاص منهم محارب بن حفصة بن قيس عيلان، وكذلك محارب بن فهر الذي يرجع الى قريش . ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 171 .

30 . العامري :النسبة الى ثلاثة رجال منهم عامر بن لؤي والثاني عامر بن صعصعة والثالث عامر بن عدي بن تجيب .السمعاني ، الانساب ، ج 9 ، ص 151 ـ 152 .

31 . القحطانية : يُنسبون الى قحطان بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن "نوح عليه السلام". ابن الاثير ، اللباب ، ج 3 ، ص 16 .

32. العدنانية : وهم يُنسبون الى عدنان بن أَدد بن مقوم بن ناصور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسماعيل بن "ابراهيم عليه السلام" . النمري ، الانباه على قبائل الرواة ، ص 20 .

المصادر و المراجع

المصادر الأولية

. ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين (د . ت) . *"اللباب في تهذيب الأنساب"* .دار صادر .1

. ابن بشكوال ،ابو القاسم خلف بن عبد الملك (1955) . *"الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"*(ط . 2).مكتبة الخانجي. 2

3. الجُندي ، محمد بن يوسف بن يعقوب (1995) . *"السلوك في طبقات العلماء والملوك"* (ط . 2) . مكتبة الإرشاد .

4. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (1992) *." المنتظم في تاريخ الأُمم والملوك"* . دار الكتب العلمية .

5. ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد (2003) *." الإحاطة في أخبار غرناطة"* . دار الكتب العلمية .

6. ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين أحمد (1900) ."*وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*" . دار صادر .

7. الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد (2006) *."سير أعلام النبلاء"* . دار الحديث .

8. الربعي ، علي بن محمد (2011) *."التبصرة"* . وزارة الأوقاف .

9. ابن فرحون ، إبراهيم بن علي (د. ت) . *"الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب"* . دار التراث .

10. القاضي عياض ، ابو الفضل بن موسى اليحصبي (1970) . *"ترتيب المدارك وتقريب المسالك"* . مطبعة فُضالة .

11. القاضي عياض ، ابو الفضل بن موسى اليحصبي (1982) ."*الغُنية فهرست شيوخ القاضي عياض*".دار الغرب الإسلامي .

12. القزويني ، زكريا بن محمد (د . ت) . "*آثار البلاد وأخبار العباد*" . دار صادر .

13 . القفطي ، جمال الدين ابو الحسن (1982) . *"إنباه الرواة على أنباه النحاة"* . دار الفكر العربي .

14 . القيرواني ، ابو العرب تميم (1985) *." طبقات علماء أفريقية وتونس"* . دار التونسية للنشر .

15. المالكي ، أبو بكر عبد الله بن محمد (1994) . "*رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم ونساكهم وسير أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم*" (ط . 2) . دار الغرب الاسلامي .
16 . النمري ، ابو عمر يوسف بن عبد الله (1985) ." *الانباه على قبائل الرواة*" . دار الكتاب العربي .
17. ولد القاضي عياض ، ابي عبد الله محمد (1982) ." *التعريف بالقاضي عياض*" . وزارة الأوقاف .

المراجع

1. العمراني ، عبد الله (د . ت) ." *العلامة ابو الفضل عياض كما يراهُ عُلماء المشرقيات*" ، ندوة الإمام مالك .
2. مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن سالم (2003) ." *شجرة النور الزكية في طبقات المالكية*" . دار الكتب العلمية .
3. الهنتاتي ، نجم الدين (2004) . "*المذهب المالكي بالغرب الاسلامي الى منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي*" . تبر الزمان .

البحوث والدوريات

1. حميتو ، عبد الهادي (2011) . "*تحقيقات في منتهى رحلة القاضي عياض*" . مجلة مرآة التراث ، العدد 1 ، ص 66 .
2. بن حيدر ، عبد الله بن محمد بن علي (2007) ." *القاضي عياض وكتاب ترتيب المدارك*" . مجلة المؤرخ العربي ، العدد 15 ، ص 510 .
3. صاحب ، محمد عليوي (2019) ." *الأخذ بأراء المؤرخين وأثرهُ على المنهج النقدي القاضي عياض (544 هـ / 1149 م) في كتابه ترتيب المدارك وتقريب المسالك*" ـ أنموذجاً .مجلة آداب ذي قار ، 29 ، ص 227 . 228 .
4. مُراد ، حسين سيد عبد الله (2004) "*القاضي عياض دراسة في النشأة والتكوين العلمي*" . مجلة دراسات أفريقية ، العدد 26 ، ص 24 ـ 40 ـ 42 .

الرسائل الجامعية

1. البدراني ، نهى محمود (2012) ، " *طبقات العرب في كتب التاريخ والانساب دراسة في اصولهم حتى ظهور الاسلام* "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، العراق .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Bibliography list :

Primary Sources

1- Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Abī al-Karam Izz al-Dīn (d .C) *"Al-Lubb in genealogy*" .house, home, residence, parlor, parlour, dwelling

2- Ibn Bashkawal,Abu al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik (1955) . "*The Connection in the History of the Imams of Al-Andalus*" (i . 2. Al-Khanji Library.

3-Al-Jundi, Muhammad ibn Yusuf ibn Ya 'qub (1995) . *"Behavior in the classes of scholars and kings"* (i . 2. Extension Library .

4Ibn al-Jawzi , Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman (1992) .*" regular in the history of nations and kings.* " Dar al-Kutub al-Ilmiyah.

5Ibn al-Khatib , Muḥammad ibn ʻAbd Allāh ibn Saʻīd (2003) ." *The briefing is in the news of Granada. "* Dar al-Kutub al-Ilmiyah.

6- Ibn Khalkan , Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad (1900) ."*Deaths of notables and news of the children of the time. "* house, home, residence, parlor, parlour, dwelling

7- Al-Dhahabi , Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (2006) ."*The march of the nobles' flags*. " the topic of conversation was

8-Al-Ruba 'i , Ali bin Muhammad (2011) ."*Insight* . " Ministry of Awqaf .

9Ibn Farhun , Ibrāhīm ibn ʻAlī (d.t.) . *"The gilded brocade in the knowledge of the notables of the scholars of the gilded*." HERITAGE

10 Judge Ayyad , Abu Al-Fadl bin Musa Al-Yahsabi (1970) . "*Arrangement of perceptions and approximation of tracts*." Fadalah Press .

11- Judge Ayyad , Abu Al-Fadl bin Musa Al-Yahsabi (1982) ."*The richness cataloged the sheikhs of Judge Ayyad.* "Dar Al Gharb Al Islami.

12- Al-Qazwini , Zakaria bin Muhammad (d . C) "*The effects of the country and the news of the worshipers."* house, home, residence, parlor, parlour, dwelling

13- Al-Qufti, Jamal al-Din Abu al-Hasan (1982) . "*The narrators pay attention to the grammarians.*" Dar Al-Fikr Al-Arabi

14- Al-Qayrawani , Abu Al-Arab Tamim (1985) .*" Classes of African and Tunisian Scientists "* . Tunisian Publishing House.

15 Al-Maliki , Abu Bakr Abdullah bin Muhammad (1994) . "*Riyadh of souls in the classes of scholars of Kairouan and Africa and their asceticism and asceticism and the flow of their news, virtues and descriptions*" (i . 2. Dar Al Gharb Al Islami .

16- Al-Nimri , Abu Omar Yusuf bin Abdullah (1985) ." *Attention to the tribes of the narrators. "* Dar Al-Kitab Al-Arabi .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
17- Judge Ayyad was born, Abu Abdullah Muhammad (1982) . *"Introducing Judge Ayyad"* . Ministry of Awqaf .

References

1- Al-Amrani , Abdullah (d . C) "*The scholar Abu al-Fadl Ayyad as seen by the scholars of the Orientalism"* , Seminar of Imam Malik .

2- Makhlouf , Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Salim (2003) . "*The Pure Tree of Light in the Tabaqat Al-Malikiyah*" . Dar al-Kutub al-Ilmiyah.

3-Al-Hantati, Najm Al-Din (2004) . "*The Maliki Doctrine in the Islamic West to the middle of the fifth century AH / eleventh century AD."* Time is of the essence.

Research and Periodicals

1-Hemeto, Abdul Hadi (2011) . "*Investigations into the end of Judge Ayyad's journey."* Heritage Mirror Magazine, Issue 1 , p. 66 .

2- Bin Haidar , Abdullah bin Mohammed bin Ali (2007) .*" Judge Ayyad and the book of arranging the perceptions.* " Journal of the Arab Historian, No. 15 , p. 510 .

3- Sahib , Muhammad Aliwi (2019) ." *Taking the views of historians and its impact on the critical approach of Qadi Ayyad (544 AH / 1149 AD) in his book "Arrangement of Perceptions and Approximation ofPaths*" as a model .Dhi Qar Literature Magazine, 29 , pp. 227-228 .

4 Murad , Hussein Sayed Abdullah (2004) "*Judge Ayyad, a study in upbringing and scientific training.*" Journal of African Studies, No. 26 , pp. 24-40-42 .

Dissertations.

1- Al-Badrani , Noha Mahmoud (2012) , " *Classes of Arabs in the books of history and genealogy: a study in their origins until the emergence of Islam* ", unpublished master's thesis , Faculty of Arts , University of Mosul , Iraq .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

"The Maliki jurists in the book 'Tarteeb al-Madaarik wa Taqreeb al-Masaalik l
i Ma'rifat A'laam Madhhab Malik' by Qadi Iyad."
"(A quantitative study on tribal affiliations)"

Faiz fatallah abdul ahab mahmoud al raash
"(Department of Religious Education and Islamic Studies / Islamic Secondary Schools Section / Usayd Ibn Hudayr Islamic Secondary School)"
Zasx7485@jmail.com

Abstract :
Qadi Iyad (d. 544 AH / 1149 AD) is considered one of the prominent scholars and imams who played a significant role in spreading the Maliki school of thought in the Islamic West and in Andalusia. Many scholars and jurists studied under him, and he authored numerous works and compositions, including Al-Tanbihat al-Mustanbita 'ala al-Mudawwana and Al-Shifa bi Ta'rif Huquq al-Mustafa, in addition to his book Tarteeb al-Madaarik wa Taqreeb al-Masaalik, in which he mentioned the Maliki jurists according to his arrangement. Some of them belonged to tribes, some to clans, some to sub-clans, some to cities, some to professions, some to specific schools of thought, and some to certain sects. The number of Maliki jurists mentioned in his book Tarteeb al-Madaarik is approximately 1,362, of whom around 280 jurists were listed by tribal and clan names. As for the rest, they were attributed to regions, professions, and other categories. In this research, we followed a quantitative statistical methodology that classifies and analyzes the data according to statistical steps to yield relatively accurate results.

Keywords: Ceuta, judges, Mashariq, city, jurists.